

تفسير البيضاوي

سورة فصلت .

83 - من العلم { واستحقروا علم الرسل والمراد بالعلم عقائدهم الزائغة وشبههم
الداخضة كقوله : { بل اذارك علمهم في الآخرة } وهو قولهم : لا نبعث ولا نعذب وما أظن
الساعة قائمة ونحوها وسماها علما على زعمهم تهكما بهم أو علم الطبائع والتنجيم و
الصنائع ونحو ذلك أو علم الأنبياء وفرحهم به ضحكهم منه واستهزاؤهم به ويؤيده : { وحق
بهم ما كانوا به يستهزئون } وقيل الفرح أيضا للرسول فإنهم لما رأوا تمادي جهل الكفار
وسوء عاقبتهم فزحوا بما أتوا من العلم وشكروا الله عليه وحق بالكافرين جزاء جهلهم
واستهزائهم